بلغت مرة الحارث لهذا المغني جلبة الشاهد الشريف بشرح الحاجبية قال وأوضح
التوجيهات بخصوص سيدنا حديث الذباب حيث وضع يده والقطر على قلب
بشر ذخر أن تلبية ما الكلمة أنها بمغنى غنى وذلك يبين لمن تأمله (ه)
بغداد نقل عن الفقهاء أنه يتبع الصحيح على ثبوت يديه مع قلة ونقل
عن صاحب المغني كونها مع تزيين وربما بمغنى غنى ولم يذكر سواه ونظر فيه بالكلام
أنه النبي ورواية الفتح مع وجودهما وما نقله عن المغني أقصى عليه صاحب
الفاموس ويرد عليه ما ورد عليه وقال الدماميني نقل ابن النبي
على أن تلبية قبيح بهذا الحديث بالفتح والجر وكلاهما مع وجودهما جاء الجر
بتوجيه الكافي بمغنى صاحب المغني بما رأيت وأما توجيه الفتح فقال ابن أبي
وإذا أردت أن تعلم بمغنى كيف جاز أن يدخل فيه حكمي أبو زيد أن وكانا
لا يكيفا حمل الفتح عليه أن يأتي بالحجة أي كيف ومن أين هذا الكلام
فلت وعليه يخرج قول الرواية فتكون بمغنى كيف التي تفيد بها
الاستفهام ومما صدر تبيه وصي مع طلبها بعد رفع على الابتداء أو الخبر من الضمير
والضمير من عليه على أنه الحجر أي كيف ومن أين أنا على النوع السلم
أعرفه لعبادي الحاجي وأنه أمر عظيم فلا تتسع العقول لإدراكه
والإحاطة به وذوق أبا الزال المعجمة المضمومة مصدر ذوقت الشيء أي اختبرته
واختبرته وهو منصوب على المصدر أي ذوقت ذلك ليس ذوق والله تعالى أعلم
أه فلت ونقل الشيخ كلام الدماميني وسكت الا أنه
زاد أنه أبلغ أن يكون مقدرا بمعنى الشرط فيفيد التعليل والمعنى
أعرف العبادي الحاجي من أجل تركهم ما علمتموه من المعاصي فلا تكون
فاء جزاء من العاني الثلاثة أه وبهم بالمعاني الثلاثة التي عند صاحب المغني ونعني أن

تكون

تكون أنه الذي أو مقدرا بمعنى الشرط أو استئناف أو جملة الكيف

تفسير الآيات

قوله من عبد أحيه نصوريم قال السروي أي من حلوتهم التي تخصونها وكل
ما اشتمل به بيت حيضية وقيل أن نزول البيت صباحا بغير استئذان وهو صف
أصحاب الرجال شوارب بهم الصباح الكرب وقلبها مطرت كالنزول قوله
النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم أي يحبهم ويحاربهم الذين ويقتلهم أنفسهم إلى
خلافه كما قال أي أخر يجزيكم من النار وأشد تعظيمهم بتقديم النبي لأن
قوله فهو أفضل عند الله قيل أن يبلغ أفعل من الباقي لأنه قليل وفي أنه يجري
كحسنى بعضهم أنه نسخ من الأخوة أو يكون بلا إشكال والله أعلم قوله
يا أيها النبي قال أبو واحد أن كثيرا من الآية قيل سبب نزولها
أنه لما نهى الله رسوله وقرأ عند الأحزاب وفتح عليه زينته والتخيير على أزواجه
أنه أشفق بنبيه البشر ودخلهم فقعدن حوله وقلن يا رسول الله بنات
كسرى وقيصر في الحلي والحلل والإماء والخول ونحن على ما نزل الأمر الجافة
والضيق والنفس فليته يطلقنا له بتوسعة الحال وأن يعاملهن
بما يعامل به الملوك والأكابر أزواجهم فأوى الله أن يقلوا عليهن ما أنزل به أو تقنع
بما هو فيه أسنى لما أحل وحين خير نفسه أن يكون نبيا عبدا أو نبيا
ملكا جاء أن يكون نبيا عبدا لا ملكا وقال الفخر لم يرد أن يكون
قلب واحد من المؤمنين يشغل أو يعود إلى أحد منهم لأنه يتعب من الرسول
فخير عليه السلام بأمر ربه ووهبن الله عائشة حتى أخرت عن صوت قلبها
وكمال دينها ويقينها وما هو المثل من أخلاقها ونيتها والباقيات خيرن
على منهاجها ونسجن على منوالها قوله يا نساء النبي والآية ويلاحظ العقوبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)